



«الحرس الثوري» يثار بـ «حزمة صواريخ» قصيرة المدى على قاعدتين عسكريتين أميركيتين في العراق.. وخامنئي: وجّهنا «صفعة» للأميركيين وهذه الضربة لا تكفي

ترامب عن الهجوم الصاروخي الإيراني: لم يُصَب أي أميركي



(أ.ف.ب.) مشاهدة الفيديو

عواصم - وكالات: أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنه لم يصب أي أميركي في الهجوم الصاروخي الإيراني على قاعدتي عين الأسد وأربيل في العراق، مشيراً إلى أن كل جنودنا هناك بخير، موضحاً أن القصف الإيراني تسبب بأضرار بسيطة وطفيفة في القواعد العسكرية.

وشدد ترامب خلال مؤتمر صحفي عقده في البيت الأبيض أمس على أن دول العالم تحملت سلوك إيران المزعج للاستقرار في العالم، وقد ولي زمان هذا السلوك، محذراً طهران بلهجة حادة صواريخنا كبيرة وسريعة ودقيقة. ولفت إلى أننا قتلنا قاسم سليمانى الإرهابي رقم واحد في العالم وهو مسؤول عن مقتل وجرح الآلاف من جنودنا، معتبراً أن إيران مولت الإرهاب من خلال الأموال التي حصلت عليها من خلال الاتفاق النووي وسنفرض مزيداً من العقوبات الاقتصادية عليها حتى تعدل من سلوكها.

وكشف الرئيس الأميركي عن أن الاتفاق النووي ينتهي مفعوله في المستقبل القريب وهو ما يعطي طهران فرصة لمحاولة إنتاج سلاح نووي، مؤكداً أنه يجب أن نعمل مع القوى الكبرى على صياغة اتفاق جديد مع إيران كي يكون العالم أكثر أمناً وحثاً الوقت لتنتخب بريطانيا وفرنسا وألمانيا والصين عن الاتفاق النووي معها، مؤكداً أنه لا سلام في المنطقة مادامت إيران مستمرة في سلوكها الحالي، لافتاً إلى أنه سيطلب من حلف شمال الأطلسي (الناتو) أن يضطلع بدور أكبر في الشرق الأوسط.

وتابع ترامب بالقول «لم نعد بحاجة إلى لفظ الشرط الأوسط لأننا أكبر منتج للنفط والغاز في العالم، والقضاء على خطر تنظيم داعش هو الأولوية في الوقت الحالي»، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تسعى للسلام مع كل من يرغب في تحقيقه، وكانت إيران قد ردت فجر الأربعاء على مقتل قائد فيلق

القدس قاسم سليمانى في ضربة نفذتها واشنطن، بحزمة صواريخ على قاعدتين بتمركز فيهما جنود أميركيون في العراق. وأطلق الحرس الثوري الذي أعلن تنفيذ الهجوم عليه اسم عملية «الشهيد سليمانى»، ودعا أميركا إلى سحب قواتها من المنطقة «منعاً لوقوع المزيد من الخسائر وعدم السماح بتهديد حياة المزيد من العسكريين الأميركيين»، كما هدد بضرب إسرائيل. ولم يؤد هذا الرد الأول لطهران على اغتيال سليمانى إلى وقوع خسائر في صفوف القوات العراقية، كما لم تعلن واشنطن عن خسائر بين الجنود الأميركيين. وقال وزير الدفاع الإيراني أمير حاتمي إن بلاده ستتردد بشكل متناسب على أي عمل عسكري أميركي جديد انتقاماً من هجمات طهران الصاروخية.

جونسون يدعو طهران إلى «خفض التصعيد بشكل عاجل»

أوروبا تدعو لوقف استخدام الأسلحة في الأزمة الإيرانية

قوة إيران العسكرية	
بيانات المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية - الميزانية العسكرية 2019، ومعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (سيبري)	
القوات العسكرية	350 000
القوات شبه العسكرية	125 000
الحرس الثوري الإيراني	18 000
الترسانة الرئيسية	30 000
الجيش	
دبابات القتال الرئيسية	1 513
ناقلات جند مدرعة	640
مدفعية	6 798
مروحيات	217
أسلحة*	1 122
طائرات بدون طيار	**4
صواريخ باليستية قصيرة المدى	**4
صواريخ باليستية متوسطة المدى	100
صواريخ باليستية قصيرة المدى	500

هذه الدوامة تتفاقم أكثر»، موضحة أنه يعود «قبل كل شيء إلى الإيرانيين عدم التسبب بتصعيد جديد». بدورها، دانت فرنسا الضربات الإيرانية على القواعد التي ينتشر فيها جنود أميركيون في العراق، داعية إلى «خفض التصعيد». وأعلن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان في بيان «تدين فرنسا الهجمات التي نفذتها الميلية قبل الماضية إيران في العراق ضد مواقع للتحالف الذي يحارب داعش. الأولوية هي الآن أكثر من أي وقت مضى لخفض التصعيد. على دوامة العنف أن تتوقف»، كما شددت باريس على ضرورة «احترام سيادة العراق في الوقت نفسه».

وقال بوريل في مؤتمر صحفي في بروكسل «الهجمات الصاروخية الأخيرة على قاعدتين في العراق تستخدمهما القوات الأميركية والتحالف، بينها قوات أوروبية، مثال جديد على التصعيد والمواجهة المتزايدة». يأتي ذلك فيما أعلنت وزيرة الدفاع الألمانية أنغريت كرامب-كارينياور أمس أن ألمانيا تدين «بشدة الاعتداء» الإيراني بإطلاق صواريخ على قواعد نووي جنود أميركيين في العراق. وقالت في حديث لشبكة «إيه آر دي» «لقد تبين أنه من الضروري الآن ألا ندع

بالهجوم على قواعد عسكرية عراقية تستضيف قوات إيران تلك الهجمات المتهورة والخطيرة، وتسعى بدلا من ذلك لخفض التصعيد بشكل عاجل». وقال جونسون، خلال جلسة للبرلمان: «نقوم بما في وسعنا للدفاع عن مصالحنا في المنطقة ونحن على أتم استعداد». وأضاف أنه «ليس من شأن بريطانيا تحديد مشروعية الضربة الجوية الأميركية التي استهدفت سليمانى». كما شدد على أنه «من قبيل الوهم القول بأننا لن نعارض (دونالد) ترامب لأننا نريد اتفاقاً تجارياً مع أميركا». وعن الاتفاق النووي،

العمليات المشتركة العراقية في بيان أمس إن 22 صاروخاً سقطوا خلال نصف ساعة على قاعدتي «عين الأسد» في غرب العراق، و«حرير» في أربيل. وأشار البيان الذي نشر بعد نحو سبع ساعات من الهجوم ولم يشير إلى إيران، إلى أن القصف نفذ في التوقيت ذاته الذي اغتيل فيه سليمانى قرب مطار بغداد الجمعة الماضية، واستمر «من الساعة 1,45 فجراً بالتوقيت المحلي للعراق إلى الساعة 2,15». بدوره، قال رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي «تلقينا رسالة شقوية رسمية من الجمهورية الإسلامية في إيران بأن الرد العراقي إلى اتخاذ الإجراءات والتدابير السياسية والقانونية هذه الاعتداءات، والعمل على الانتهاكات، وإبعاد العراق

عن الصراع الدائر، وألا يكون ساحة للتصفيات والاقتتال، أو طرفاً في أي صراع إقليمي أو دولي. ودعا جميع الأطراف إلى ضبط النفس وتغليب الحكمة، مشيراً إلى أهمية وحدة الموقف الوطني، وتضامن القوى والفعاليات الوطنية، لمواجهة التحديات، وحفظ استقرار العراق وأمنه واستقراره، وتجنب الشعب العراقي ويلات الحروب. ودعا النائب العراقي رعد الدهليكي البرلمان إلى عقد جلسة استثنائية لمناقشة الاعتداء والخرق الإيراني لسيادة العراق، مطالبا الحكومة بالرد على القصف الإيراني كما فعلت مع الهجوم الأميركي. ونقلت قناة «السومرية نيوز» عن الدهليكي قول أمس إن «حكمة العراق كثيراً ما أكدوا خطورة زج العراق

بسياسة المحاور والتحزبات المذهبية إقليمياً.. لكن وكما يبدو فإن أذرع إيران لا تريد إلا الدمار للعراق لإنجاح المشروع الفارسي في تصدير الثورة على جثث ودماء العراقيين، من خلال التصعيد والتهديد الذي كانت نتيجته تمادي إيران في الاستهتار وإطلاق صواريخ عمياء على الأراضي العراقية دون أدنى احترام للمواثيق الدولية». وفي سياق متصل، قال زعيم جماعة «عصاف أهل الحق» أبرز فصائل ميليشيات الحشد الشعبي العراقية، قيس الخزعلي أن «الرد الإيراني الأولي على اغتيال القائد سليمانى حصل، الآن وقت الرد العراقي الأولي على اغتيال نائب رئيس الحشد ابومهدي المهندس، مؤكداً «أن العراقيين أصحاب شجاعة وغيرة فلن يكون ردهم أقل من حجم الرد الإيراني».

سماء العراق مشتعلة..

وشركات طيران تقاطع أجواءه

وكالات: أعلنت إدارة الطيران الأميركية أمس حظراً على شركات الطيران من التحليق فوق العراق وإيران، وذلك بعد الهجوم الإيراني على قاعدتين أميركيتين في الأنبار وأربيل. وقالت إدارة الطيران الاتحادية الأميركية إنها ستحظر على شركات الطيران المدني الأميركية التحليق في المجال الجوي للعراق وإيران وخليج عمان والمياه الفاصلة بين السعودية وإيران بعد أن شنت الأخيرة هجوماً صاروخياً على القوات

والاتحادية، وإبعاد العراق إلى ضبط النفس واستئناف الحوار، بعد القصف الصاروخي الإيراني على قاعدتين عسكريتين تؤوليان جنوداً أميركيين وأجانب، معتبرة أنه ينبغي ألا يدفع العراق «ثمن تناحرات خارجية».

وقالت اللجنة الأممية الصاروخية الأخيرة في محافظتي أربيل والأنبار لا تؤدي إلا إلى تصعيد الصراع، وهي تنتهك السيادة العراقية مجدداً. العنف غير المبرر له آثار متوقعة».

إسرائيل تحذر من «ضربة مدوية»

في حال استهدفتها إيران

عواصم - وكالات: حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من أن إسرائيل ستوجه «ضربة مدوية» في حال تعرضت لهجوم من قبل عدوتها الرئيسية إيران، وذلك عقب تصاعد التوتر في المنطقة. وقال نتانياهو «كان قاسم سليمانى مسؤولاً عن مقتل عدد لا يحصى من الأبرياء وزعزعة الاستقرار

في العديد من البلدان لعقود من الزمان، وزرع الخوف والبؤس والمعاناة، وكان يخطط لما هو أسوأ». وأضاف وهو يقف أمام الملين الإسرائيلي والأميركي: «كان سليمانى مهندس وقائد حملة الإرهاب الإيرانية في جميع أنحاء الشرق الأوسط والعالم». لافتاً إلى أن «دولة إسرائيل هي الملاذ المستقر في هذه المياه المضطربة».

التي تقودها الولايات المتحدة في العراق. إلى ذلك، حولت كل من كاتاناس الاسترالية والخطوط الجوية السنغافورية مسارات جميع الرحلات الجوية لتجنب المجال الجوي العراقي والإيراني. وألغت طيران الإمارات رحلة من دبي إلى بغداد وأخرى من بغداد إلى دبي أمس. وانضمت الخطوط الفرنسية والأوكرانية لخطوط الطيران في تعليق جميع رحلاتها في الأجواء الإيرانية والعراقية.

إقليم كردستان يطالب بإبعاده

عن الصراعات في المنطقة

بغداد - وكالات: طالب رئيس حكومة إقليم كردستان العراق مسرور بارزاني بتهدئة الأوضاع في العراق والمنطقة، متمنياً من الأطراف جميعاً احترام الدور المتوازن لإقليم كردستان. وقال بارزاني في بيان أوردته قناة «السومرية نيوز» العراقية أمس: «لسنا مع زيادة التصعيد في العراق والمنطقة، لأن ذلك من شأنه أن يهدد الأراضي لمضاعفة العنف ونشاطات المنظمات الإرهابية ولا سيما (داعش)، حيث لا يزال إقليم كردستان مستمراً في مساعدة التحالف الدولي للقضاء على الإرهاب». وعقدت رئاسات إقليم كردستان الثلاث اجتماعاً طارئاً على مستجدات الأوضاع في العراق والمنطقة عموماً وأعربت في بيان

عن الصراعات في المنطقة، وفيما يتعلق بالتطورات الأخيرة وخاصة القصف الإيراني على قواعد عسكرية أميركية أكد البيان أن «الخيار العسكري لا يحل المشكلات بأي شكل من الأشكال»، مشيراً إلى أن الإقليم مع تهدئة الأوضاع والحوار واللجوء إلى الطرق الدبلوماسية، داعياً جميع الأطراف إلى إبعاد إقليم كردستان عن الخلافات والصراعات. وأشار إلى أن إقليم كردستان يعتبر دعم التحالف الدولي للإقليم في الأشهر الماضية شهدت تحركات لإرهابيين، داعياً المجتمع الدولي إلى «عدم ترك المجال للإرهاب للعودة مجدداً».